

فردت طيف خيالها ، هذا خيال منك فاسد ،
الطيف اوتي منك اذ ، واني اليك وانت راقد ،
لا عاد مثلك ما بقي ، في الناس للعشاق عايد ، **وقد ايضا**
من قصيده يطالني قلبي به ، فكانني ، غمهم وقلبي في تقاضيه غم ،
ولي منه في ليل الكري وثمان ، خيال فلك اوحسب مسلم .

وقال محمد بن العفيف التلمساني

يا احسن العالم في العالم ،
طيف تجلي نوره ساطعا ، حتى لانه مقلد النايح ،
يا عايبا يحكم في مجتبي ، على طالت عينه لما كثر ،
ساع على حسد ان ينسكي ، حظي منه انه ظالمي .

وقد احسن التهامي في تفصيل طيف الجنان على الحقيقة حيث قال

وصل الجنان ووصل للوردان خلقت ، سريان ما شبه الوردان بالعدم ،
الطيف احسن وصل ان لذته ، تكلوم من الاثر والنفيس والدم ،
وقد بلغ التهامي كساجم حيث اعتذر علي لسان الحبيب عن تأخر الجنان

بالطيف حيث قال

لقد خلقت حتى بطيف خيالها ، على وقالت حمدة الخبيبي ،
اخاف علي طيفي اذا جازقا ، وسادك ان يلقاه طيف قبيبي ،
وما احسن ايضا اعتذار العوي وقد ضمنه ابن عنيبي وكتب به

وهو يرضى الخبير وهو بالهمس يقول

ساجنته كتبت في القطعة عالما ، ان الصحيفة اعوزت عن حامل ،
وعذرت طيفك في الجنان لا ، يبري فيصبح دوننا بواحد .

وقال اخروا احسن ماشا

وزل في طيف زاهوي علي جلد ، من الوشاة وداعي الصبح قد هتفا ،
فكدت اوفض من حولي برحما ، وكاد يبتك سترا للجبلي شغفا ،
تلا نتمت واداني تخيبيتي ، نيل المني فاستحلت غنطى اسفا .

وقال ابن المعتز واحسن ماشا

ابصره في المنام معتذرا ، الي مما جناه بقضانا ،
ولان حتى اذا هممت به ، انتمت لبيت الصبا ولا فانا .

قبل من نكد الدنيا ان الانسان يري في منامه انه شتم طيبا او
واصل الجيبا او ناك عزرا او وجد كبرا فاذا انتبه لم يبرن ذلك شيا
وربما يري انه احدث فاذا انتبه وجد ذلك يقينا في شيا به **كما قيل**

اري في منامي كل شي يسوني ، ورواي بعد النوم ادعي وانفج ،
فان كان خبرا كان اضعا **عليه السلام** ، وان كان مشرا جاني قبل اصبح .

وقال المعري

الي الله اشكوا نبي كل ليلة ، اذا نمت لم اعدم خوطا وهام ،
فان كان مشرا كان لا شره قعا ، وان كان خيرا كان اضعا اطلام .

وما احسن قول ابن التلمسان

عاينت ان لم يبر خيالك ، والنوم يسوقني اليك مسلوب ،
فلدي منعا وعائتي ، كما يقال المنام مقلوب .

وقال الاخضر العكبري

واصر في المنام بظنصر ، فاصبح لا اراه ولا يواني ،
ولو ابصرت شرا في منامي ، لو افي اثر من قبل الا ذات .